

باسمه لا فراط اليهود في تحقيره واليه يروي  
 في تعظيمه حيث قالوا هو ابن الله وابهم  
 محمد صلي الله عليه وسلم لما في الالهيات  
 من التكليم في قوله تعالى بعضهم حيث لم  
 يقل ورفع محمد صلي الله عليه وسلم  
 لما في الالهيات من تكليم فضله واهل قذره  
 ما لا يخفى لما فيه من الشهادة علي انه  
 العلم الذي لا يتسبه والمتميز الذي لا يلتبس  
 ويقال للرجل من فعل هذا فيقال هو  
 احدكم او بعونكم براد به الذي يعرف  
 واشتهر فيكون الختم من التصريح  
 به واتوه بصاحبه وسيل الخطية عن  
 اشعر الناس فذكر زهير او التابفة  
 ثم قال ولو شئت لذكرت الثالث اراد  
 نفسه ولو قال لذكرت نفسي لم يفحم  
 امره **وَوَشَّاءُ اللهُ** اي الذي له جميع  
 الامر هدي الناس جميعا باتفاقهم علي  
 دينه واحده **مَا أَقْتَتَلُوا مِنَ**  
**بَعْدِهِمْ** اي بعد الرسل ما اقتتلته

اهلهم

**بعضهم من بعد ما جاءتهم البينات**  
 اي المميزات الواضحات علي ايدي رسلهم  
 لا ختلا لهم في الدين وتفضيل بعضهم  
 بعضا **وَلَكِنْ اَخْتَلَفُوا** مشيئة تعالي  
 ذلك **فَبِتْلَهُمْ** اي فتسبب عن اختلفا لهم  
 ان كان منهم **مَنْ اَمِنَ** اي ثبت علي  
 ايمانه **وَمِثْلَهُمْ** من كفر كما نصاري بعد  
 المسيح ولما كان من الناس من اعني  
 الله قلبه فنسب افعال المخاري من  
 الخلق اليهم استغلا لا قال الله تعالي  
 معلما ان الكل مخلقة تاكيد انما مفعول  
 من ذلك ومعيدا ذكر الاسم الاعظم **وَلَوْ**  
**شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلُوا** بعد اختلفا لهم  
 بالايماجات والكفر **وَلَكِنْ اللهُ يَفْعَلُ مَا**  
**يُرِيدُ** فيوقف من يشاء فضلا منه ويجادل  
 من يشاء عدلا منه والاية دليل علي  
 ان الانبياء متفوتة الاقدام وانه يجوز  
 تفضيل بعضهم علي بعض ولكن بعض  
 لان اعتبار الظن فيما يتعلق بالعمل

Copyrighted by King Fahd University